

## موديز تثبت التصنيف الائتماني لسلطنة عمان عند نظرة مستقرة

المحلي الإجمالي بفارق يبلغ نحو 10 في المئة عما هو مسجل خلال العام الماضي. وأشارت الوكالة في تقريرها إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسلطنة سيبلغ حوالي 2.6 في المئة في العام الجاري و3.5 في المئة في عام 2022 مع توقعات بتحسن العجز المالي للموازنة من 18.1 في المئة في العام الماضي إلى نحو 3.6 في المئة مع نهاية العام الجاري.



أما عجز الحساب الجاري فمن المتوقع أن ينخفض من قرابة 13.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي تم تسجيله في العام الماضي إلى 2.3 في المئة هذا العام. وفاقمت الأزمة المالية التي ترجمها قانون موازنة 2021 بعجز ضخم حاجيات عمان للتمويل، ما دفع عمان إلى فتح باب الاقتراض المحلي والخارجي واللجوء إلى الاحتياطات المالية لسد الفجوة المالية، في ظل نقص مصادر التمويل وهشاشة الوضع الاقتصادي الذي زادتته جائحة كورونا صعبة.

وأكدت وزارة المالية في بيان أن الحكومة العمانية تبذل جهوداً حثيثة لمعالجة الأوضاع الراهنة وتحقيق الاستفادة المالية وتحسين آفاق الاقتصاد المحلية من خلال تطبيق الخطط والإجراءات المالية والاقتصادية.

## القاهرة تدرس التوسع في إصدار السندات الخضراء

ويقول خبراء إن السندات الخضراء التي توجه للمشاريع النظيفة لا تمثل خطراً على البيون الخارجية لمصر، لأنها تمتاز بفائدة منخفضة وفترة سماح طويلة للسداد، على عكس السندات التقليدية التي تمثل عبئاً على الديون. وجمعت مصر في أول طرح مثل هذه السندات في أكتوبر الماضي نحو 750 مليون دولار وسيصل أجل هذه القروض إلى نحو خمس سنوات بسعر عائد 5.25 في المئة.



محمد معيط

الحكومة ستطرح سندات خضراء بقيمة 750 مليون دولار

وتهدف القاهرة - كشفت مصر الثلاثاء أنها ستوسع في عملية إصدار السندات الخضراء وهي وعاء ذو عائد ثابت يمول المشاريع الصديقة للبيئة ضمن أدوات الحصول على السيولة النقدية اللازمة لنفقاتها في قطاعات التنمية المستدامة. وقال وزير المالية محمد معيط في تصريحات نشرتها رئاسة مجلس الوزراء عبر صفحتها في موقع فيسبوك إن بلاده "تدرس حالياً إصدار سندات التنمية المستدامة (الخضراء) لتكون لها الريادة في هذا المجال بالشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا".

وتهدف القاهرة من وراء ذلك إلى توفير التمويل المستدام للمشاريع الصديقة للبيئة في مجالات الإسكان والنقل والتوظيف والطاقة المتجددة والحد من التلوث والتكيف مع تغير المناخ ورفع كفاءة الطاقة، والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي.

وأكد معيط أن الحكومة ستطرح سندات خضراء بقيمة 750 مليون دولار، دون تحديد موعد لها وسنوات الاستحقاق وهو ما يضع مصر على خارطة التمويل المستدام.

وأوضح الوزير أن الطرح الأول لهذا النوع من السندات سوف يجعل مصر ضمن الدول التي تلعب دوراً قيادياً في التنمية الخضراء، وأصبحت لها الريادة في مجتمع الاستثمار النظيف والصديق للبيئة في منطقة الشرق الأوسط.

وأشارت في تقريرها إلى أن "الجائحة لا تزال تمثل تهديداً ملحوظاً لنمو الطلب على النفط على المدى القريب إلى المتوسط، وخصوصاً خارج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي".

وساهمت الدول الناشئة من خارج منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، مثل الصين والهند، في الجزء الأكبر من نمو الاقتصاد العالمي قبل الجائحة.

## خطة عراقية للاستعانة بالتكنولوجيا في دعم كفاءة صناعة النفط والغاز

### إدخال التقنيات الحديثة في الإنتاج يقلص الإنفاق ويعزز الإيرادات



### التكنولوجيا تقلب حسابات الثروة النفطية

الكبيرة والذكاء الاصطناعي، ويؤدي إلى تطوير الأداء نحو الأفضل".

ويقول المتابعون إن هذه الطموحات، حتى ترى النور، تحتاج إلى عدة عوامل بينها الاستقرار السياسي من أجل قطاع النفط والطاقة، وخصوصاً في مشاريع الاستثمار الأمثل للغاز، والطاقة النظيفة والبنى التحتية وغيرها.

وتستخدم شركة توتال الفرنسية العملاقة للنفط والغاز حالياً المسيررات لتنفيذ عمليات تفقد في حقولها النفطية في أعقاب تجارب مكثفة أجريت على منصاتها البحرية لجن فرانكلين في بحر الشمال.

وكان العراق قد توصل إلى اتفاقيات مع الشركات الأميركية شيفرون وبيكر هيرز وهانويل للتخطيط المستقبلي لتقليل كلفة إنتاج برميل النفط. وأدى انخفاض أسعار النفط إلى تطبيق أساليب هندسية جديدة أخرى، حيث تستخدم شيفرون جهازاً ألياً لإنجاز عملية تنظيف أنابيب النفط من الداخل وتقدها بشكل أسرع وقد دشنت عملياتها خلال عام 2016 في حقل أرسكين ببحر الشمال.

وقال نائب رئيس فرع شلمبرغر في العراق سعد الضامن إن "التحول الرقمي سيعمل على تحسين الأداء ويفتح آفاقاً كبيرة للنمو من خلال استخدام التقنيات الحديثة". وأضاف أن "التحول الرقمي عبارة عن تداخل التكنولوجيات والمعلومات

يهدف خفض التكاليف واجتياز فترة التراجع الحاد في سوق النفط. وأبرمت وزارة النفط العراقية في يناير الماضي اتفاقية مع شركة توتال الفرنسية لنقل التكنولوجيا في تطوير قطاع النفط والطاقة، وخصوصاً في مشاريع الاستثمار الأمثل للغاز، والطاقة النظيفة والبنى التحتية وغيرها.

وتستخدم شركة توتال الفرنسية العملاقة للنفط والغاز حالياً المسيررات لتنفيذ عمليات تفقد في حقولها النفطية في أعقاب تجارب مكثفة أجريت على منصاتها البحرية لجن فرانكلين في بحر الشمالي.

وكان العراق قد توصل إلى اتفاقيات مع الشركات الأميركية شيفرون وبيكر هيرز وهانويل للتخطيط المستقبلي لتقليل كلفة إنتاج برميل النفط.

وأدى انخفاض أسعار النفط إلى تطبيق أساليب هندسية جديدة أخرى، حيث تستخدم شيفرون جهازاً ألياً لإنجاز عملية تنظيف أنابيب النفط من الداخل وتقدها بشكل أسرع وقد دشنت عملياتها خلال عام 2016 في حقل أرسكين ببحر الشمال.

وقال نائب رئيس فرع شلمبرغر في العراق سعد الضامن إن "التحول الرقمي سيعمل على تحسين الأداء ويفتح آفاقاً كبيرة للنمو من خلال استخدام التقنيات الحديثة". وأضاف أن "التحول الرقمي عبارة عن تداخل التكنولوجيات والمعلومات

يسعى العراق وبدعم من شركات الطاقة العالمية للاستعانة بالتكنولوجيا لدعم كفاءة صناعة النفط والغاز في محاولة من الحكومة لتعزيز استدامة الاستثمارات في هذا القطاع مما يسمح لها بتقليص النفقات وتحصيل إيرادات أعلى مستقبلاً رغم التحديات التي لا تزال تقف أمام تجسيد هذا الطموح.

بغداد - تسير خطط العراق لتحويل صناعة النفط إلى مجال أكثر كفاءة بخطى بطيئة في سبيل الابتعاد عن السياسة النفطية المرتكبة المليئة بالصراعات والوعود الفارغة التي اتسم بها القطاع لقرابة 18 عاماً.

ويرى خبراء ومسؤولون عراقيون أن صناعة الطاقة المحلية تحتاج إلى انقلاب جزري عبر إدخال التكنولوجيا في سلسلة الإنتاج حتى يتمكن البلد من تحقيق أعلى استفادة من القطاع، رغم الظروف الاستثنائية التي لا يمكن مقارنتها بالظروف التي كانت متاحة للحكومات السابقة.

وترغب حكومة مصطفى الكاظمي في إلحاق العراق بركب البلدان التي تستخدم التكنولوجيا في صناعة النفط والغاز للمنافسة في السوق العالمية أيضاً زيادة الكفاءة في عمليات الإنتاج وبما يمكن من التكليف.

ورغم أن الحكومة أطلقت قبل أشهر برنامجاً لتنفيذ هذه الخطوة، لكن يبدو أنها تواجه بعض المعوقات، وهو ما يعكسه تشديد وزارة النفط على ضرورة المضي باعتماد برامج التحول الرقمي من قبل الشركات النفطية وبأسرع وقت.

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت وأدخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت وأدخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت وأدخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت وأدخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت وأدخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت وأدخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت وأدخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت وأدخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت وأدخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت وأدخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت وأدخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

## أسواق النفط تستعد لنقص في الإنتاج وتقلب الأسعار

تؤدي أسعار وقود مرتفعة إلى تضخم وإلحاق الضرر بانتعاش اقتصادي هش".

ويشير المستثمرون بقلق من أن ارتفاع التضخم يمكن أن يجبر البنوك المركزية على رفع معدلات الفائدة المنخفضة جداً، وبالتالي إزالة أحد أهم الدعامات الأساسية للانتعاش الاقتصادي.



وقالت الوكالة إنه في غياب رفع الإنتاج من جانب دول أوبك، يتوقع أن تتقلص سوق الخام، فيما تفرغ الكميات الإضافية المتراكمة خلال الوباء وتراجع الكميات الاحتياطية دون المعدل طويل الأجل في الدول الصناعية.

وإضافة إلى ذلك، تتوقع الوكالة أكبر عملية سحب للمخزون خلال عقد على الأقل، أثناء الربع الحالي في وقت تضخم أوبك+ كمية تقل بمليوني برميل يومياً تقريبا عن طلب السوق. وستتوسع

وهو ما اعتبرت الوكالة الدولية للطاقة أنه نتيجة تخفيف القيود المفروضة لمكافحة الجائحة وتوسع وتيرة التلقيح.

وكان من المتوقع أن ترفع أوبك+ الإنتاج تدريجياً، إلا أن الأزمة تعني إبقاء الإنتاج عند مستوياته الحالية إلى حين التوصل لاتفاق.

وذكرت الوكالة في أحدث تقريرها الشهري "تفاعلت أسعار النفط بقوة مع أزمة أوبك+ الأسبوع الماضي، أمام احتمال حصول نقص كبير في الإمدادات إذا لم يتم التوصل لاتفاق".

ويتم التداول بأسعار النفط في الأسواق العالمية عند 75 دولاراً للبرميل، ويرى بعض المحللين أنه من الممكن أن تصل إلى 100 دولار.

لكن ثمة احتمالاً آخر، وهو أن ينهار اتفاق أوبك+ برتمته ويتخلى المنتجون عن حصص الإنتاج سعياً لتحقيق مكاسب في السوق ما من شأنه أن يؤدي إلى انهيار الأسعار.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة "في الوقت نفسه يرخي احتمال حصول نزاع على حصص السوق، وإن كان ذلك بعيداً، بظلاله على الأسواق، وكذلك احتمال أن

باريس - حذرت الوكالة الدولية للطاقة الثلاثاء من أن تشهد أسواق النفط العالمية نقصاً في الإمدادات وتقلبات في الأسعار حين أن يتوصل تحالف أوبك+ لاتفاق بشأن رفع الإنتاج.

وتأتي المخاوف بعد أن سجل الطلب على النفط الشهر الماضي ارتفاعاً في وقت ساهم بتسارع وتيرة التلقيح في تحقيق نشاط اقتصادي على مستوى العالم.

وكان اجتماع لسول أوبك+ مطلع الشهر الجاري قد انتهى من دون التوصل لاتفاق بشأن تخفيف قيود الإنتاج تدريجياً، والتي كانت قد فرضت لوقف انهيار أسعار النفط في بداية الأزمة الوبائية مع تدهور الطلب.

لكن الطلب على النفط يسجل انتعاشاً الآن، وقدرت الوكالة الدولية أنه ارتفع بنحو 3.2 مليون برميل يومياً الشهر الماضي، أي أكثر من ثلث التراجع الإجمالي على الطلب العام الماضي.

ويتوقع أن يرتفع الطلب على النفط بنحو 3.3 مليون برميل إضافي يومياً في الأشهر الثلاثة اعتباراً من يوليو الجاري. وهذا أكثر من ضعفي الزيادة الموسمية المسجلة خلال الفترة نفسها من 2019،

الاستثمار في المستقبل

